Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قـرنٌ من التغـريـر عَلَّم نشـأنـا ... أن يحـذروه مـفـاوضـا ومـشـاورا

حـذرًا بـنى وطنى! فـذاك عـدوكـم ... مهـما تقلب فى المظاهـر مـا كـرا

لا تمنحوه سوى القطيعة وحدها ... فمن القطيعة ما يكون الـزاجـرا

أو ما يكون به الخلاص ليـومكم ... وعـد نؤمـل فيـه بعثًـا بـاهـرا!

حـذرًا بـنى وطنى وكـونـوا وحـدة ... فـعّـالـة، لا ضجـة وحنـاجـرا!

لـيست سـلامتكم مجـالا هـيِّنًـا ... إن السـلامة قـد تكون مَخـاطِرا

لا تـأسفـوا - مهـما حـزنتم - لـلألى ... ذهبـوا الضحايـا فى (القناة) حـرائـرا

حمـل الأديم من الـنجيـع وصيـة ... تبـقـى لأحـقـاب تـدوم ذواكـرا

خَـلُّوا التغـنى بـالجـدود وفضلهم ... مـهـما تـلألأ روعـة ومـفـاخـرا

فـهـو الغـنى بـذاتـه عـن ذكـره ... إلّا لـيُـلْهم غـافـيًـا أو شـاعـرا

وخـذوا بـأسبـاب لِمَنْعـة حـاضـر ... إن الحـقيـقـة مـا تمثـل حـاضـرا

كـونـوا من الشهـداء فى إعجـازكم ... بـثبـاتـكم، لا تجـعلوه الـعـابـرا

لا عُـذْرَ بعد اليـوم عنـد تهـاون ... إن الـتـفـوق لا يـطيـق مـعـاذرا!

يهاجم فاروقًا قبل خلعه

ومن قصيدة له نشرها فى مجلة (الشهداء) التى تصدر فى حلب - عدد ابريل سنة ١٩٥١، يهاجم فيها فاروقًا قبل خلعه بعام، ويشبهه بالكركدنّ، وهى من بليغ شعره الوطنى، قال:

مِـنْ دَمعـة الـشعب ومـن كـدِّهِ ... ومـن دم الأمـة فى نَـرْدِهِ

مـلّك الحـد عـلى صـفـوهـا ... يـاليـتـهـا تملك مـن حَـدِّه

كـم يجعـل الـديـن حـبـالاتـه ... لـيحـنـق المـصلح فى مـهـده

قـد عَضّهـا النحس، ومـا عضه ... إلّا فـم يـرشـف فى وجـده

يمـرِّغ الأمـة فى رجـسـه ... ويـسـرق الأمـة فى رنـده

عـانـت بـه وبـأوشـابـه ... فى قُـرْبـه الجـانى وفى بـعـده

مـنتفخًـا، يمـزح مـستـغـرقـا ... فى، اللهـو كـالصـائـد فى صيـده

كـالـكـركـدنّ الـذى يـزدهى ... فى قـبـحـه يـسـخـر مـن قـده

لم تـعـطه غـانـيـةٌ قـبـلةً ... إلا كـمـن تهـزأ مـن رشـده

أو بـادلـتـه نـكـتـة حـلوة ... إلّا ومـغـزاهـا مـدى نـقـده

* * *